

المجلس 1) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفرك ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم - [00:00:02](#)

وبارك عليك وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد ونبدأ مستعينين بالله متوكلين عليه سبحانه وتعالى دراسة سادس الكتب الستة وهو سنن الامام ابن ماجة - [00:00:23](#)

رحمه الله والامام ابن ماجة هو محمد ابن يزيد هو محمد ابن يزيد ابن ماجة ابو عبد الله كنية ابو عبد الله واسمه محمد وهو يوافق البخاري في اسمه وكنيته - [00:00:51](#)

وماجة هذا اسمه الفارسي لقب ليزيد الذي هو والد محمد لقب له ولهذا يقال للامام ابن ماجة يقال له ابن ماجة لان ابوه يزيد ويلقب ما جاء فيقال له ابن ماجة - [00:01:15](#)

او يقال محمد ابن يزيد ابن ماجة وابن ماجة هي ترجع الى ما جت ترجع الى يزيد وابن ترجع الى محمد الذي هو الابن ولهذا يقال محمد ابن يزيد ابن ماجة - [00:01:43](#)

ابن ماجة ارجع الى محمد او يقال ابن ماجة دون ان يذكر اسمه آ يكون المقصود به آ صاحب السنن والا فان اللقب لوالده يزيد اللقب بوالده يزيد والمعروف في رسم ابن - [00:02:01](#)

انها اذا جاءت بين العلمين متنازلين انها تحذف الالف يعني بدون الف باء ونون من محمد ابن يزيد محمد ابن يزيد هذه الابن ليس قبيحة الف اذا كانت بين علمين متناسلين - [00:02:25](#)

بان يكون الاول نسل للثاني فينسب اليه فيقال محمد ابن يزيد فتكون ابن بدون همزة بدون اه الف وما اذا قيل محمد ابن يزيد ابن ماجة حمادة بن يزيد بن ماجة فانها تثبت الالف - [00:02:48](#)

تثبت الالف لان لان ماجة لقب ليزيد. وابن ترجع الى محمد ارجع الى محمد الذي هو الابن فانا لكونه اه لقب ليزيد ليس محمد وانما محمد ينسب الى ابيه بلقبه - [00:03:09](#)

نسب الى اللقاء لابييه بلقبه فانه يقل محمد ابن يزيد ماجة فان ابن بن يزيد ومحمد بدون الف وآ بين يديه زيد وماجة فانها تثبت الالف لانها ترجع الى الى محمد - [00:03:39](#)

ويقال محمد ابن يزيد ابن ماجة محمد ابن يزيد ابن ماجة لانها ترجع الى محمد ولا ترجع الى يزيد. ولو كان لو كان آ وبالنسبة لوالد يزيد فانها آ تأتي ابن بدون آ - [00:03:58](#)

وتكون اه مضافة. واما هنا فانها تكون راجعة الى محمد فتكون مرفوعة. محمد ابن محمد ابن يزيد ابن ماجة فلا يقال ابني يعني لانها ترجع الى محمد الذي هو اه صاحب السنن - [00:04:18](#)

وابن ماجة رحمه الله ولي سنة مئتين وتسع سنة تسع ومئتين وتوفي سنة مئتين وثلاثة وسبعين عمره اربع وستون سنة عمره اربع وستون سنة وكتابه السنن هو سادس الكتب على قول بعض اهل العلم - [00:04:39](#)

وبعض اهل العلم يقول السادس والموطأ وبعضهم يقول السادس الدارمي ففيه ثلاثة اقوال في السادس ولكن الذي اشتهر ونجا عليه

المجزي في تهديد الكمال وفي اه اه الاطراف اه ابن ماجة هو السادس - 00:05:04

ولهذا في تحفة الاشراف اه يذكر اطراف الكتب الستة وسادسها ابن ماجة. وفي تهديد الكمال الذي اصله الكمال للمقدسي ايضا كذلك الرجال انما هم رجال ابن ماجة الذي هو سادس - 00:05:28

الشدة رجاله اه مع رجال اصحاب الكتب في ترتيب الكمال وما تفرع منه وكذلك آا اطرافه مع اطراف الكتب الخمسة في تحفة الاشراف في تحفة الاشراف وانما جعلوا او ان اختار من اختار منهم ان يكون السادس ابن ماجة لكثرة زوائده - 00:05:51
لكثرة الاحاديث الزائدة عن الكتب الخمسة لان لان فيه احاديث كثيرة ليست في الكتب الخمسة التي هي البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي فلكثرة زوائده جعلوه سادسا لها لان فيه اضافة احاديث كثيرة - 00:06:23

بلغت الف وخمس مئة تقريبا الذين يعني اعدوا الاحاديث منهم من يوصلها الى زيادة عن الخمس مئة ومنهم من ينقص بها عن الخمس مئة ومنهم من ينقصها عام الالف وخمس مئة. الالف وخمسة فلكثرة زوائده اعتبروه آا السادس. من الكتب الستة - 00:06:47
او سادس في الكتب الخمسة وهو احد الكتب الستة التي هي الاصول المعروفة الصحيحان وكتب السنة الصحيح ان وكتب السنن الاربعة وفيها ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة البوصيري رحمه الله افرد الزوائد - 00:07:11

واستخرجها وتكلم عليها وهي التي قلت انها من ناحية العدد اه اختلفت النسخ او الذين آا اخرجوها وطبعوها آا وعدوا احاديثها من عد احاديثها تتفاوت العدد يتفاوت العدد وهو في هذا المقدار الذي ذكرته انه منهم من يجعل فوق الخمس مئة ومنهم من يجعل الالف والخمس مئة ومنهم من يجعل العدد دون اه - 00:07:34

دون ذلك وكثير من هذه الاحاديث صحيحة او حسنة. كثير من الصحيح حسنة وفيها احاديث يعني كثيرة ضعيفة ولكن اه الذي صح منها وثبت وهو زائد عن الكتب الخمسة هو كثير - 00:08:09

ولهذا احتياريه ليكون سادسها اختيار في محله من جهة ان فيه اضافات او اضافة احاديث كثيرة لا توجد في الكتب الخمسة والبوصيري رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه انه اه مشى عليه انه مشى في اه اه استخراج هذه الاحاديث الزائدة - 00:08:27
انه اذا كان الحديث موجودا عند اصحاب الكتب من طريق صحابي واحد فانه لا يعتبره زائدا يتركه اكتفاء بانه اه لا يعتبر زائد الا اذا كان في متنه زيادة زيادة لا توجد في الكتب الاخرى فانه يثبتته من اجل الزيادة - 00:08:57

فانه يثبتته من اجل الزيادة التي فيه. والا فانه اذا كان الصحابي واحدا والمتن لا زيادة فيه فانه اه التي لا جهة فيه فانه يتركه لانه لا يعتبر زائدا الكتب الخمسة - 00:09:21

ولكن اذا كان في لفظه او نفيه زيادة كلمات او زيادة يعني معاني لا توجد في الكتب الخمسة فانه يثبتته من اجل الزيادة في المتن وكذلك ايضا من طريقته انه يتكلم على الاحاديث يعني غالبا في بيان حالها من الصحة والحسن والظعف - 00:09:39
واذا كان الصحابي الحديث عن طريق صحابي واحد عن طريق عدد من الصحابة ولكنه يوجد عند ابن ماجة عن طريق صحابي واحد وليس عند اصحاب الكتب الستة اخراجه من ذلك عن طريق ذلك الصحابي. فانه يعتبره من الزوائد - 00:10:09

ثم يشير الى الذين خرجوه من الائمة الباقيين آا باسما الصحابة الذين خرجوه عنهم فيها الذي خرجوها اه في كتبهم عنهم. اذا كان عن ابي هريرة مثلا ثم لا يوجد هذا الحديث في الكتب الاخرى عن ابي هريرة ولكن يوجد عن معاوية ويوجد عن ابي موسى او يوجد عن ابن مسعود او ما الى ذلك فان - 00:10:27

يقول رواه فلان وفلان عن فلان ورواه فلان وفلان عن فلان لانه اعتبر ان آا ان كونه من طريق صحابه الواحد ولا يوجد في الكتب الخمسة الاخرى زائدة فائته لهذا ثم يشير بعد ذلك الى الذين خرجوه من عن طريق صحابة اخرين - 00:10:57
عن طريق صحابة اخرين وحيانا اه لا يذكر اه لا يتكلم على الاحاديث وانما يثبتها انها زائدة ولا يتكلم وقد اشار في المقدمة الى ان ما يسكت عنه فيه مقال - 00:11:25

الى ان ما يسكت عنه من هذه الاحاديث يعني فيه مقال يعني آا اه منه يعني ليس يعني مطمئنا الى تصحيحه او تضعيفه وانما فيه مقال فيسكت عنه ويرد الحديث على اعتبار انه زائد ولا يذكر بعده شيئا - 00:11:42

لأثبت انه زائد ولكنه على حسب اصطلاحه وفي جمعه لتلك الاحاديث وكلامه او عدم كلامه على اعتبار انه آآ ان فيه آآ شيء من المقال يعني فيه شيء من القدح. يعني في ذلك الحديث - [00:12:02](#)

آآ اه وآآ وان شاء الله نبدأ بالكتاب وبدراسته وقد بدأه رحمه الله مقدمة تتعلق بالعقيدة وتتعلق اتباع السنة فيها مباحث الايمان ومباحث ومباحث الاتباع والمباحث المتعلقة بالعقيدة فصدرها او صدرها - [00:12:23](#)

والسنن في هذه المقدمة المشتملة على ابواب كثيرة اه احاديث عديدة تبلغ مئتين وستة وستين حديثا كلها تتعلق في العقيدة ثم بعد ذلك ينتقل الى الكتب التي هي كتاب الطهارة - [00:12:52](#)

ما بعده من الكتب ولكن المقدمة مشتملة في على احاديث كثيرة في العقيدة تبلغ هذا المقدار الذي هو آآ اه مئتان وستة وستون اه حديثا نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:13:12](#)

اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:13:41](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهاوا اه مما ينه عليه ان ابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثيات - [00:14:02](#)

بأعلى الاسانيد او أعلى الاحاديث الاسناد عند ابن ماجة خمسة احاديث وكلها باسناد واحد كلها بلسان واحد وهي حتى تعتبر من الزوائد على الكتب الخمسة وكلها باسناد واحد وهذا الاسناد ضعيف - [00:14:23](#)

يعني لان اه فيه اه راويان بعد الصحابي وهما ضعيفان التابعي. وتابع التابعي الذين في في اسناده او في اسناده هذه الخمسة آآ ضعفاء الاحاديث ضعيفة لانها من طريق ضعيفين. جاء في كل اسناد من هذه الاسانيد الخمسة - [00:14:42](#)

وهذان الضعفان هما جبارا في مغلس وكثير ابن سليم الاحاديث الخمسة اسنادها جبارة في المغلس عن كثير من سليم عن انس بن مالك رضي الله عنه فهو ثلاثي فيه صحابي وتابعي وتابع تابعي والتابعي ضعيف وتابعي التابعي ضعيف قال خمسة الاحاديث ضعيفة لانه - [00:15:07](#)

لان فيها هؤلاء لان فيها هذين اه الراويين الذين هما جبارة المغلس وكثير اه ابن سليم و ومن المعلوم بهذه المناسبة ان الترمذي في حديث واحد ثلاثي وسبق ان مر بنا - [00:15:30](#)

وان البخاري فيه اثنان وعشرون حديثا بالمكرر ثلاثيات وبدون تكرار ستة عشر حديثا ستة عشر حديثا بدون تكرار ومع التكرار تكون اثنان وعشرون حديثا في صحيحه هذه من الثلاثيات واما المسلم وابو داود والنسائي فهؤلاء ليس عندهم ثلاثيات. أعلى ما عندهم الرباعيات - [00:15:53](#)

أعلى ما عندهم الرباعيات. والذين عندهم الثلاثيات البخاري وابن ماجة البخاري والترمذي وابن ماجة. البخاري كما عرفنا ثمانية وعشرون حديثا بالمكرر وستة عشر بدون تكرار والترمذي حديث واحد واما ابن ماجة فعنده خمسة احاديث - [00:16:22](#)

باسناد واحد وهذا الاسناد كما عرفنا رأيك ثم الامام ماجة رحمه الله ذكر هذه المقدمة المشتملة على ابواب عديدة تتعلق بالعقيدة وبدأها باتباع السنة وهذا الاختيار او اه اختيار اه هذا الباب ليكون في طليعة الابواب المتعلقة بالمقدمة - [00:16:42](#)

وهي المتعلقة في العقيدة اختيار آآ آآ وجيه وذلك ان انه عام ان فيه الاتباع والاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم يكون في كل ما جاء به. سواء في امور العقائد او في امور العبادات وامور المعاملات - [00:17:09](#)

والاخلاق وما الى ذلك اه بدأه بهذا الباب الذي فيه الاتباع والالتزام بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في كل ما جاء به. فتبتثل - [00:17:29](#)

اوامره وتجتنب نواهيه وتصدق احباره ويعبد الله عز وجل طبقا لما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاخياره اه اه هذا الباب الذي هو الاتباع اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام اختيار يعني فيه دقة وفيه آآ -

شمول لان ما بعده متفرع عنه ولان لانه لا يختص بالعقيدة بل يختص بل يشمل ما كان في العقائد وما كان في العبادات وما كان في المعاملات كل ذلك يدخل تحت الاتباع. ومن المعلوم ان - 00:18:14

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هو مقتضى شهادة ان محمد رسول الله. مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو هو الاتباع. ولهذا كل عمل من الاعمال - 00:18:36

لا يكون معتبرا ولا يكون مقبلا عند الله الا اذا توفر فيه شرط ان الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله وحده والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والاخلاص لله وحده هو مفرد اشهد ان لا اله الا الله - 00:18:52

والمتابعة مقتضى اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اه - 00:19:08

00:19:23

ولا يعرف الحق والهدى الا بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فكل عمل لا بد ان يكون خالصا لله ولا بد ان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يكون الرسول عليه الصلاة - [00:19:35](#)

والسلام هو المتبع فيه آ كما جاء ذلك الامر في ايات كثيرة وجاء في احاديث عديدة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.

وقد اورد ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث الاول عن الصحابي - [00:19:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ما امرتكم بامري فخذوه. ما اوصيكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهاوا ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهاوا - 00:20:11

فهذا الحديث مكون من جملتين. جملة فيها الامر بامثال الاوامر والجملة الثانية فيها النهي عن ارتكاب المحظورات. وان الانسان يبتعد عن الامور المنهية المنهية التي نهاها عنها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيمثل المأمور ويجتنب المحذور. وهذا مطابق او

00:20:29 -

تَزْعَمُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا. لَٰنَ هَٰذَا الْحَدِيثُ هُوَ مِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ بِالْمَعْنَى لِأَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ عَامَتَيْنِ وَهُمَا اتِّبَاعُ الرَّسُولِ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ مَا - 00:20:57

بما جاء عن الله عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن المعلوم الرسول هو مبلغ عن الله. لان ما يأتي به من الاوامر والنواهي ليس من عنده وانما هو من عند الله. كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:21:16](#)

فالقرآن وحي من الله والسنة وحي من الله والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ للكتاب وللسنة. مبلغ للكتاب وللسنة. وهو عليه البلاغ. ولا يأتي بشيء من عنده وانما يأتي بالوحي من الله سبحانه وتعالى - [00:21:35](#)

ولهذا جاء في احاديث عديدة كما جاء في القرآن هذه في هذه الاية الكريمة وما ينطق عن الهوى ان هو اللوح يوحى. وجاء في احاديث عديدة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان السنة فانها من الله - 00:21:55

انس الطويل المتعلق بالفرائض الذي روي عن الذي عن ابي بكر رضي الله عنه ان ان هذه فريضة صدقة التي اه امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم وكلها تتعلق ببيان مقادير الصدقة وفيها ان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم بها. وان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل - **00:22:16**

ذلك الحديث الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال انه يغفر للشهيد كل شيء ثم انه قال بعد ذلك الا الدين الا الدين قال بعد ذلك سرني به جبريل انبا - [00:22:40](#)

سارني به جبريل انفا يعني هذا الاستثناء يعني جاء به جبريل. لانه الذي جاء بالاصل وجاء بالاستثناء وقوله صلى الله عليه وسلم
سرني به جبريل يعني اللى هو هذا الاستثناء هذا يوضح ان السنة انها هى انها من الله ولهذا فالقرآن - [00:22:55](#)

من الله والسنة وحي من الله الا ان القرآن وحي متعبد بتلاوته والعمل به وان السنة فمتعبد بالعمل بها وطاعة الله عز وجل فيها لازمة كطاعته فيما جاء في الكتاب العزيز - [00:23:14](#)

ولا يفرق بين الكتاب والسنة بان يمثل ما جاء في الكتاب ويترك ما جاء في السنة لان هذا من الزيغ والزندقة ولهذا فان من يقول انه يعمل بالقرآن ولا يعمل بالسنة هو مكذب للكتاب وللجنة - [00:23:33](#)

او مكذب بالكتاب والسنة لان القرآن يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فإذا كان لا يؤمن بالسنة فإنه مكذب للقرآن في هذه الآية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:23:54](#)

ومن المعلوم ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي المبين للقرآن والموضحة له وكثيرا من الايات تكون فيها اجماع ويأتي بيانها في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يأتي بيانها وشرحها وايضاها في سنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته - [00:24:12](#)

ولهذا ما عرفت مقادير المقادير الصلوات يعني الركعات في كل صلاة واولاها الا بالسنة. فالذي يقول انه يعمل بالكتاب ولا يعمل بالسنة كيف يصلي منين لهون المغرب ثلاث؟ وان العشاء اربع وان الفجر ثنتين - [00:24:32](#)

فاذا هو كافر بالكتاب والسنة. كافر بالكتاب والسنة. من كفر بالسنة وقال انه منذر القرآن فهو كافر بالقرآن والسنة. لان القرآن فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واركان الاسلام - [00:24:52](#)

اه يعني اه جاء توضيحها وبيانها بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مقادير الزكاة ما عرفت الا عن طريق السنة المقادير والتفاصيل والنصاب كذا والذي يخرج كذا هذا لا يعرفون عن طريق الشهادة - [00:25:10](#)

والصلوات معرفة مقاديرها واولاها فانما عرف بالسنة. عرف بسنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا باع هو احد الركنتين الاساسيين او الشرطين الاساسيين في قبول العمل. لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا لله - [00:25:26](#)

ومطابقا لسنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. الاوامر كلها تمتثل والنواهي كلها تجتنب ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في بيان شهادتي ان محمد رسول الله قال طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما - [00:25:46](#)

عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع. يعني انه لا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان ثم ان الامر منه ما هو امر ايجاب ومنه ما هو امر استحباب. وكل ذلك داخل تحت - [00:26:06](#)

ما جاء في هذا الحديث ما امرتكم يعني سواء مما كان على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب. فافعلوا يعني افعلوا ما هو مأمور به على سبيل الايجاب وعلى سبيل الاستحباب. مطلوب هذا ومطلوب هذا. لكن المستحب لا يعاقب على تركه - [00:26:25](#)

الرجل هو الذي يعاقب على تركه وكل منهما مأمور مطلوب فعله ومأمور به. وكل مأمور به ومطلوب فعله الا ان احدهما على سبيل الايجاب ويأتي اذا تركه والثاني على سبيل الاستحباب يؤجر اذا فعله ولا يأثم اذا تركه الا اذا تركه رغبة عن السنة - [00:26:47](#)

فعند ذلك يؤاخذ على رغبته عن سنة الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولو كان الامر مستحبا بان يتركه رغبة عنه ولهذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تطلق الاطلاقات اطلاقا عام يشمل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا - [00:27:07](#)

وهذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنته فليس مثلي لان سنة كل ما جاء به عليه الصلاة والسلام وهذا اوسع انطلاقات لفظ السنة. ويليه اطلاق لفظ السنة على ما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

وهذا حيث تعطف على الكتاب بان يقالوا هذه المسألة دليل هو الكتاب والسنة والاجماع الكتاب قول الله عز وجل كذا والسنة قول الرسول صلى الله عليه وسلم كذا. فاذا تدرك السنة على حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وهي - [00:27:49](#)

للحديث اه بهذا المعنى مرادفة للحديث وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثه ما آ روي عنه آ ما جاء عنه من آ آ ومن قول او فعل او تقرير او وصف خلقي خلقي - [00:28:04](#)

هذه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام التي هي مرادفة للحديث وجاءت في السنة في مقابل البدعة بان يقال هذا العمل على سنة وهذا العمل على بدعة وتأتي السنة في اصطلاح الفقهاء - [00:28:25](#)

يراد بها المستحب الذي هو مأمور به لكن ليس على سبيل الايجاب وانما على سبيل الاستحباب. فهذه اطلاقات لفظ السنة فانها تطلق

على ما يشمل كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم من ريب عن سنته فليس مني. وتطلق على ما جاء في حديث الرسول - [00:28:42](#)

وذلك كتاب الله وسنتي والحديث الذي فيه تركت فيكم في كتاب الله وسنتي فان السنة اذا عطفت على الكتاب صار يراد بها الحديث وكذلك ايضا آ آ في مقابل البدعة - [00:29:04](#)

فان اه ما يقابل السنة هو البدعة بان يكون ليس مخالفا لسنة الرسول وليس مما جاء به الرسول فيكون من الامور المبتدعة الرابع وهو الذي في اصطلاح الفقهاء ان ما السنة ما ما هو من قبيل مستحب - [00:29:17](#)

يقال في المندوب ويقال المستحب ويقال المسلمون كلها بمعنى المأمور به لكن امر استحباب وليس امر رجال فاذا جاءت في كتب الفقه يسن كذا يستحب كذا يندب كذا فانها كلها من قبيل واحد وهي انه مأمور به - [00:29:41](#)

لكن ليس على سبيل الايجاب ولكن على سبيل الاستحباب بما ان هذا الحديث جاء فيه الامر مطلقا لانفصال الاوامر وجاء النهي مطلقا لاجتناب النواهي. اذا بشيء فخذوه وما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:30:01](#)

ولكن جاء في بعض الاحاديث تقييد ذلك بالنسبة للامر بالاستطاعة ان امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اني امرتكم بامرهم فاتوا ما استطعتم. واما النهي فلم يأتي مقيدا بالاستطاعة لان النهي ترك والتروك مستطاعة - [00:30:21](#)

لا يقال لترك غير مستطاع هو مستطاع واما من امر هو الذي قد يستطاع وقد لا يستطاع والله عز وجل اذا امر الله عز وجل امر بالصلاة وان يصلي الانسان قائما - [00:30:41](#)

قد يعجز عن القيام يصيبه مرض او يصيبه يعني آ يعني آ شيء آ يمنعه بان يكون مقعدا لا يستطيع القيام لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولهذا جاء التقييد في بعض الاحاديث اللي امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:30:56](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما النواهي فلا تقيد بالاستطاعة تقيد بالاستطاعة لانها مستطاعة لانها ترك والتروك مستطاع. لكن الامر هو الذي قد يستطاع وقد لا يستطاع. ولهذا جاء في الحديث صلي قائما - [00:31:17](#)

الذي لا يستطيع القيام ليس مأمورا بالقيام يعني لا يطيقه ولا يستطيع والله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما النهي فانه خال من القيد. لان التروك مستطاعة والانسان يستطيع الترك اذا وفقه الله عز وجل وجاهد نفسه الامارة بالسوء ولم يستسلم وينقد لما تنتهي النفس -

[00:31:32](#)

انه يستطيع ان يترك مصطفى لكن الامر هو الذي لا يستطاع لهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات يعني الاوامر فيها يعني شيء يشق - [00:32:03](#)

ويفعل الانسان ولو مع المشقة هو شيئا لا يطاق ولا يستطاع فهو الذي يفعل الانسان على حسب قدرته وعلى حسب طاقته اه المثل قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال -

[00:32:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهاوا. اللي بعده قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:32:47](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم قم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم - [00:33:08](#)

عن شيء فانتهاوا هذا الحديث الثاني عن ابي هريرة فيه تقييد للاوامر بانها تفعل على حسب الاستطاعة والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم والانسان يستطيع الترك وقد يستطيع الفعل وقد لا يستطيع - [00:33:28](#)

الانسان يستطيع الترك واما الفعل فقد يستطيعه وقد لا يستطيعه وهو مأمور بالترك والاجتناب للمحرمات مطلقا واما بالنسبة للاوامر فانه مأمور بفعل ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا حديث ابي هريرة الثاني مقيد للحديث المطلق الاول بان - [00:33:50](#)

الامر آ بامتنال المأمورات انما هو على حسب الطاقة وعلى حسب القدرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقيد الامر بالاستطاعة لانه قد

يستطاع وقد لا يستطاع ولم يقيد النهي بالاستطاعة لان الترك ما استطاع - [00:34:17](#)

ولهذا اذا قيل مثلا احمل هذه الصخرة قد يستطيع وقد لا يستطيع لا تدخل مع هذا الباب يستطيع ان يدخل مع الباب يستطيع نهاية لانه بسطاء هذا ترك واما الفعل فهو الذي قد يشرع وقد لا يصلح. احمل هذه الصخرة قد يصلي وقد لا يستطيع - [00:34:38](#)
لا تدخل مع هذا الباب يستطيع انه يدخل مع الباب قدر المستطاع ومقدور عليه فلماذا جاء في حديث ابي هريرة الثاني ما تقييد ما اطلق في الحديث الاول من ان الامر او المأمورات انما تطلب على حسب استطاعة الانسان وعلى قدرته لا يكلف الله نفسا الا نفسا الا وسعها - [00:35:02](#)

حديث عمران الحسين صلي قائما قاعدة فان لم تستطع فعل وقوله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم المفروض من ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا امر الناس بامر او نهاهم عن نهيهما فانهم يستسلمون وينقادون ويمثلون - [00:35:30](#)
ولا يسألون الاسئلة التي اه يترتب عليها مضره لهم لان يكون يسألون في زمن التفريق فيأتي شيء آا يفرض عليهم وعليهم فيه مشقة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم او يوضح هذا الحديث او يبين هذا الحديث ما جاء في بعض ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال واحتسب عليكم الحج فحجوا - [00:35:51](#)

فارجو يا رسول الله في كل عام فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم ابي قلع ان يسكنهم يحجون كل سنة هذا من يستطيع هذا غضب لهذا السؤال وهذا من الاسئلة التي لا يصلح ان يسأل عنها - [00:36:17](#)
قال ذروني ما تركته. ذروني ما تركتكم فانما اهلك ما كان قبلكم كثرة مسائلهم. واختلافهم على انبيائهم مثل ما حصل لبني اسرائيل البقرة التي امروا بذبحها فانهم شددوا فشدوا عليهم - [00:36:32](#)
وتكفلوا بالاسئلة والتعمق حتى آا انتهوا بعد ذلك الى بقرة لها اوصاف معينة وكان في امكانه من يذبح اي بقرة يتحقق المقصود بها. ولكنهم شددوا فشدوا الله عليهم وقال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم - [00:36:50](#)

يعني اذا امرتكم بامرهم فاستسلموا له وانقادوا له ولا تسألوا الاسئلة التي فيها تكلف والتي قد يترتب عليها احنا مضره ولهذا قال عليه السلام لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم - [00:37:15](#)
من يستطيع ان يحج كل ثاني الناس كلهم يحجون في السنة ويتركون بلادهم هذا كله يعني من فيه يعني سؤال فيه فيه تكلف الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وبين ان - [00:37:32](#)
الامم السابقة هلك في مثل هذا بمثل هذا المشهد ادعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرت مسائلهم واختلافهم على انبيائهم قال فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:37:48](#)
فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ومع ذلك ان الانسان لما امر الرسول بالحج وقال ما كتب عليكم الحج فحجوا. الانسان يأتي ويتحقق بمرة واحدة وما زاد على ذلك - [00:38:02](#)

كما تطوع ما زاد على ذلك فهو تطوع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ابو بكر ابن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد اه ابن ابراهيم وهو ثقة - [00:38:18](#)

اخرجه اصحاب الكتب الستة الى الترمذي وهو ممن اكثر عنه الامام مسلم في صحيحه فلم يروي عن شيخ من شيوخه مثل ما روى عن شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:38:37](#)
لأنها بلغت الاحاديث التي رواها عنه الف وخمس مئة اكثر من الف وخمس مئة حديث رواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة وهو مبصر عنه وهو اكثر شيوخه رواية عنه - [00:38:52](#)

لم يروي عن احد من شيوخه مثل ما روى عن شيخ علي بكر ابن ابي شيبة. ولهذا الانسان اذا قرأ في صحيح مسلم يجد ابو بكر بكثرة محدثنا ابو بكر بن بن ابي شيبة بكثرة لانا - [00:39:05](#)

اكتر من الف وخمس مئة حديث كله هيرواح عن شيخ ابي بكر ابن ابي شيبة وقد اخرج اصحابه كثير من ستة الا الترمذي فانه لم يخرج له شيئا وهذا آا الشيخ هو اول شيخ روى عنه الترمذي في سنن ابن ماجة في سننه هو اول - [00:39:20](#)

كيفهم؟ روى عنه ابن ماجة في سننه آ أبو بكر ومسلم فان اول حديث في صحيح مسلم في المقدمة من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احسن احد الكذابين - [00:39:41](#)

هو من طريق الشيخ ابو بكر ابن ابي هيبه ابي بكر ابن ابي شيبة واما اه الترمذي والنسائي فاول الاحاديث عندهم اه عن عن شيخهم قتيبة بن سعيد بن سعيد اول شيخ روى عنه آ الترمذي واول شيخ روى عنه آ النسائي - [00:39:57](#)

واما ابو داود فان اول شيخ روى عنه عبد الله المسلمة القعدي يعني اول الاحاديث التي موجودة في كتب السنن في كتب الصحيح هؤلاء هم الشيوخ واما البخاري فاول شيخ له عبدالله بن الزبير المكي - [00:40:24](#)

حميدي اه آ اول شيخ روى عنه او روي له او روى له ابن ماجة في سننه ابو بكر ابن شيبة وهو اول شيخ رواه عنه مسلم وقلت ان مسلم - [00:40:41](#)

طبعاً اكثر من الف وخمس مئة حديث وعتيبة روى اول شيخ روى عنه الترمذي والنسائي وابو داود اول شيخ روى عنه عبد الله والبخاري اول شيخ روى عنه عبد الله بن الزبير المكي الحميدي - [00:40:55](#)

عبد الواحد ابو بكر ابن بشيبة وشريك هو ابن عبد الله النفعي الكوفي وهو صدوق اختلط وقد جاء في اسناد هذا الحديث ولكن الحديث الذي بعده آ تابعه به جرير ابن عبد الحميد - [00:41:17](#)

جرير ابن عبد الحميد فاذا المجيء لشريك ابن عبد الله النخعي في هذا الحديث لا يؤثر لان فيه شيء من الكلام من حيث الاختلاط لانه قد وقع وممن تابعه جرير ابن عبد الحميد في الاسناد الثاني الذي بعده - [00:41:36](#)

بالاسناد الثاني الذي بعده فانهم متابعون له في الرواية عن الاعمش. كل منهما يروي عن الاعمش وهذا فيه كلام من ناحية الاختلاط ولكن ولكنه قد توبع برواية جرير اه عند الاعمش كما روى عنه اه شريك - [00:41:53](#)

وقد اخرج حديث البخاري تعليق عن مسلم واصحاب السنن اه طعمش ولا مش هو سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي ووثقة قد اشتهر بلقبه الاعمش وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي صالح وابو صالح والاخوان السمان. اسمه الاكوان ولقبه السمان وكنيته ابو صالح. ومشهور بكنيته - [00:42:18](#)

ومشهور بكنيته هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكثر الصحابة حديثاً عن الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. نعم - [00:42:44](#)

وهو حدثنا محمد ابن الصباح محمد الصباح والجرجرائي وهو صدوق. نعم. ابن داود وابن مازن ادخل يا ابو داود وبعده؟ عن جرير عن جرير بن عبد الحميد الرب الكوفي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [00:42:58](#)

على عرش ابي صالح عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة وهؤلاء مروا في الاسناد الذي قبل هذا نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:43:15](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل. ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:43:36](#)

وهو يتعلق باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الترجمة اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اطاعني اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل طاعة الرسول هي من طاعة الله لان الرسول مبلغ عن الله كما عرفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأتي بالاحاديث من عنده - [00:43:53](#)

وانما يبلغها عن الله ويأتي بها الوحي من الله يأتي بها جبريل يأتي بها يوحي الله عز وجل يعني على رسولها الكتاب والسنة. الكتاب وحي والسنة وحي قال من اطاعني فقد اطاع الله - [00:44:14](#)

لان الله هو الذي امره من ذلاء وهو الذي ارسله فاذا المطيع له مطيع لله عز وجل. والعاصي له عاص لله عز وجل لان الرسول ليس عليه الا البلاغ وهو مبلغ - [00:44:35](#)

ومن صدق الرسول فيما جاء به فهو مصدق للمرسل من صدق الرسول فيما جاء به فهو صديق المرسل ومن اطاع الرسول فيما يأمر

به فهو مطيع للمرسل ومن اجتنب ما نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:44:51](#)

فهو ممتثل لما جاء عن المرسل. واذا حصلت منه المخالفة بان لم يمتثل المأمور بان عصى الرسول عليه الصلاة والسلام

بما جاء به من السنة فانه عاص لله عز وجل - [00:45:08](#)

لان الامر هو الله عز وجل والناهي هو الله عز وجل فمن امتثل المأمور اذ جاء عن الله وبلغه رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه

مطيع لله ولرسوله وطاعة الرسول هي من طاعة الله - [00:45:24](#)

ومن عصى الرسول فيما بلغه عن الله فانه عاص لله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي امر رسوله فمن آآ لم يمتثل للمأمور بان عصى

الله فيما جاء به الرسول فان المعصية التي عصاها للرسول في عدم امتثاله ما جاء به من السنة آآ هي في الحقيقة - [00:45:44](#)

معصية لله سبحانه وتعالى. ولهذا يأتي في القرآن القرآن كثيرا الامر بطاعة الله وطاعة رسوله طاعة الله عز وجل فيما جاء في كتابه

وطاعة رسوله فيما جاء في سنته وطاعة الرسول فيما جاء من السنة هي طاعة لله عز وجل لانها - [00:46:10](#)

آآ لانها من الله سبحانه وتعالى وليست من عند الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال ومن ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نعم

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن ابي معاوية. ابو معاوية محمد ابن خازم الضرير الكوفي. مشهور بكليته - [00:46:29](#)

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ووزير ومعه وكعب الجراح الرئاسي الكوكي وهو ثقة اخرج الى اصحاب الكتب الستة نعم

عن ابي صالح عن ابي هريرة. عن ابي صالح عن ابي هريرة هو هذا وهؤلاء هم الثلاثة الذين في اعلى - [00:46:51](#)

الاسانيد الثلاثة التي هي الحديث الاول والثاني والثالث كلها اعلاها الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا محمد بن

عبدالله بن نمير قال حدثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن محمد ابن سوقة - [00:47:11](#)

عن ابي جعفر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لم يعده ولم يقصر دونه ثم اورد

ابن ماجة رحمه الله هذا الاثر عن ابن عمر - [00:47:33](#)

رضي الله تعالى عنهما انه اذا سمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام حديثا لم يعده اي لم يتجاوزه يعني بأن يزيد عليه ولم يقصر

دونه بمعنى انه يتركه او يعني يحصل فيه اه احلال - [00:47:54](#)

يعني فليس عنده لا غلو ولا تقصير لا افراط ولا تفريط وانما اعتدال يأتي بالشيء الذي سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا

يجد عليه ولا ينقص عنه - [00:48:13](#)

لا يزيد عليه وهذا هو معنى قوله لم يعده فان لم يتجاوزه بان يضيف اليه شيئا ليس من عند الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقصر

دونه بمعنى انه يخل بالامتثال و - [00:48:28](#)

لا يأتي بالمأمور الذي امر به وانما يأتي به آآ كما جاء وكما ورد دون ان منه افراط او تفريط وانما اعتدال وتوسط وهذا هو الشأن في

اه اه في الدين ان الانسان يكون على صراط مستقيم. يعني اه لا غلو ولا - [00:48:44](#)

لا زيادة ولا نقصان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به فلا يتجاوزه ولا يقصر لا يتجاوزه ويعدوه ويتعداه ولا يقصر دونه

ويتركه او يخل في الامتثال وان - [00:49:09](#)

كما يأتي بما امر به على الكمال والكمال دون تجاوز للحد ودون تقصير والشيطان يأتي الى الانسان من هذين الطريقتين من طريق

التجاوز ومن طريق التقصير فاذا رأى ان الانسان مقبل على العبادة - [00:49:27](#)

جاءه عن طريق الزيادة هذه يزيد لانه مشغول بالعبادة ومهتم بالعبادة فيريد منه ان يزيد عليها بدع يعني شيء مبتدعة واشياء ما

انزل الله بها من سلطان حتى يحصل له الضرر - [00:49:51](#)

واذا رأى الانسان منصرف عن عن الاتباع وعن العبادة جاء عن طريق التقصير. وعن طريق الشهوات عن طريق التقصير والشهوات

فيجعله يترك يعني الاوامر الله اكبر ولا يمتثلها او يقصر في امتثالها ويحصل منه اخلال فيها - [00:50:08](#)

فيكون الشيطان يأتي للانسان ان رأى منه اقبالا على العبادة جاءه عن طريق الزيادة وان جاء عنه وان رأى منه اه تقصيرا فيها جاءه

عن طريق وعن طريق كونه آآ يتهاون بها او يتركها وما الى ذلك من آآ - [00:50:34](#)

آ ما يريد الشيطان من الانسان وهو يريد منه ان يخرج عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بزيادة عليه وذلك عن طريق البدع والامور المحدثه او عن طريق النقص منه وذلك بان يخضع او يعني يستسلم للشهوات ويترك - [00:50:54](#)

الاوامر قولي هذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرت انفا في الحديث حفت الجنة حفت الجنة حفت جهة وحفت النار بشهوات يعني الطريق الى الجنة فيه صعوبة وفيه مشقة ويحتاج الى صبر والطريق الى النار فيه مغريات وفيه شهوات - [00:51:16](#)

اه من اه اه صبر على المشقة اه على المأمور فانه ينتهي الى نهايته الطيبة ومن اه لم يصبر عن المحذور وعن المنهي عنه فانه يقع في الامر اه المحرم ولهذا الصبر - [00:51:36](#)

شوية ثلاثة اقسام صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله صبر على طاعة الله ولو شقت على النفوس لان العقابة حميدة وصبر عن معاصي الله ولو مالت فيها النفوس لان عاقبة المعاصي وخيمة - [00:51:56](#)

عاقبة المعاصي وخيمة. فاذا هذا آ شأن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه انه اذا سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يعده اي لم يتجاوزوه ولم يحصل منه زيادة ولم يحصل - [00:52:12](#)

ذلك منه نقص يعني ولم يقصر دونه بان يخل فيه او يتركه وانما يأتي به كما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث هو اول الاحاديث الزائدة عند البوصيري عند ابن ماجه هذا هو الحديث هذا الاثر هو اول - [00:52:31](#)

اه ما كان في سنن ابن ماجة من الزيادات على الكتب الخمسة قال حبيبنا محمد بن عبدالله بن النمير وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة عن زكريا بن عدي. وهو - [00:52:51](#)

واخرج من اصحاب الكتب المراسيل عن ابن المبارك ابن المبارك وعبدالله المروزي اخرج اصحابه كتب الشتاء ثقة نحو اصحاب كتب الشدة عن محمد ابن سوقة. وهو؟ نعم. عن ابي جعفر - [00:53:10](#)

عن ابي جعفر وهو محمد ابن آ ابن علي ابن حسين باقر وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة عن عبد الله بن عمر. نعم. عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد السبعة الكثيرين - [00:53:29](#)

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي قال حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع قال حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الولي ابن عبدالرحمن الجرشي عن جبير ابن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول - [00:53:50](#)

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه وقال الفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا ازيغ قلب احدكم ازاغة الا هي. الا هي. وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء - [00:54:13](#)

ليلها ونهارها سواء قال ابو الدرداء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء اه ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث حنا في الدرداء - [00:54:41](#)

باتباع الرسول او اتباع السنة والمقصود منه الجملة الاخيرة خرجتكم على مثل بيضة ليل وهواء نهار ترتب على مثل بيضة ليلها ونهارها سوا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم تركهم على شريعة واضحة جلية مثل الشمس - [00:55:05](#)

يعني مثل الشمس واضحة يلية لا خفاء فيها ولا غموض ليلها ونهارها سوا لانها يعني آ واضحة اه دائما وابدا واضحة دائما وابدا لا خفية لا خفاء فيها ولا امور. ليلها ونهارها سوا لا فرق فيها بين ليل ونهار لانها في غاية الوضوح - [00:55:26](#)

وهذا بخلاف الشفع الشمس هي يعني يستفاد منها في النهار. واما في الليل فانه يأتي الظلام فلا يستفاد منها. ولكن هذه الشريعة يستفاد منها ليلا ونهارا وفي جميع الاوقات وفي جميع الازمان وفي جميع الامكنة فهي واضحة جلية لا خفاء فيها ولا غموض من - [00:55:52](#)

عليها فانه يهتدي وآ يكون على على صراط مستقيم وابو الدرداء يقول خرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يتحدثون في الفقر ويتخوفون يعني يخشون من الفقر وبهمهم امر الرزق - [00:56:12](#)

ويتخوفون ان يحصل لهم الفقر الرسول صلى الله عليه وسلم قال الفقراء الفقر يتصدى ان عليكم الدنيا صبا يعني معناها انها

ستحصل لهم الدنيا وستحصل الفتنة في الدنيا كما جاء ان الفتنة تكون بالمال - [00:56:33](#)

وان فتنة امة الرسول من ناحية انما هي بالمال فيحبون المال حبا جما منهم من يبتلى بتحصيله باي طريقة سواء عن طريق حلال او طريق حرام وحتى لو كان مكثرا - [00:56:53](#)

فانه لا يكفيه هذا الذي بيده بل يسعى الى ان يزيد عن طريق الحرام الفقرة تخافون ووالله لتصبن عليكم الدنيا صبا يعني معناها انكم يعني هذا الذي تخشونه وتخافونه يعني سيحصل لكم المال الكثير و - [00:57:15](#)

حتى لا يزيغ احدكم الا هي يعني الدنيا ذلك لفتنة المال والحرص عليه. وكون الانسان يسعى لتحصيله باي طريقة ويستتهين في امره ولا يبالي المال يوصل اليه من حلال او حرام - [00:57:39](#)

وتكون الفتنة في ذلك وتكون ازاقة القلوب بذلك ليكون الانحراف عن الجادة باتباع الشهوات والحرص على تحصيل الاموال باي وسيلة وباي طريقة سواء كانت عن طريق عن طريق حلال او حرام - [00:57:58](#)

ومن المعلوم ان الحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمه الله ورسوله. لكن من ابتلي بالمال وصار همه الدنيا الحلال ما حله في اليد الحلال عنده ما حل في يده وصل الى يده. والحرام ما لم يصل الى يده - [00:58:20](#)

والعياذ بالله اه الرسول عليه السلام يقول اصبن عليكم الدنيا صبا يعني معناه يحصل لهم المال الكثير وهذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حصول المال للناس - [00:58:38](#)

كون الدنيا تصب عليهم صبا قد وقع كما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وفتن كثير من الناس بالمال وحصل لهم الزيغ لشبابه جارت قلوبهم بسبب المال انصرفوا عن الجادة بسبب المال - [00:59:01](#)

وصار المال سببا للطغيان. كما قال الله عز وجل ان الانسان ليطغى اراه استغنى اذا نزل يطمع ان رآه استغنى. فكان حصول المال له طغيانا منه حصل له له طغيان. وحصل له تجاوز الحدود - [00:59:19](#)

وصرف المال في غير ما امر بصرفه فيه في صرف في حلال وفي حرام وحصلت بذلك الفتنة التي اخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام وحصل بذلك ازاغة القلوب بسبب المال - [00:59:35](#)

العمل على توصيل اليه باي طريق ولو كان ذلك الطريق الموصل اليه حراما ثم اخبر عليه الصلاة والسلام بانه ترك الناس على مثل بيضاء ليلها ونهارها سواء وكذلك اه الامر كما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:56](#)

فانه اه ترك الناس على شريعة واضحة كاملة شاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه اقبل الله تعالى الدين للنبي عليه الصلاة والسلام وما ترك امر يقرب الى الله الا وقد دل عليه - [01:00:23](#)

وما ترك امرا يباعد من الله الا وقد حذر منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والموفق هو الذي يستسلم وينقاد بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ويصدق الاخبار وينفذ الاوامر فيجتنب النواهي وان تكون عبادته لله عز وجل - [01:00:47](#)

لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اعد المتن عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه - [01:01:08](#)

فقال الفقرة تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احدكم ازاغة الا هي. وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء قال ابو الدرداء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليل - [01:01:24](#)

ها ونهارها سواء نعم قال حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي. هشام ابن عمار صدوق. اخرج له البخاري واصحاب السنن. نعم عن محمد بن عيسى بن سميع. وهو؟ صدوق يخطئ. ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن ابراهيم بن سليمان الافضل. نعم - [01:01:54](#)

وهو في قاعة خير الترمذي وابن ماجة. نعم. عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي. وهو البخاري في خلقه مع العباد ومسلم واصحاب السنن نعم عن جبير بن نفير وهو ثقة اخرج له مخالف الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي الدرداء. عن ابي الدرداء عويصة - [01:02:16](#)

رضي الله عنه وقد اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهذا ايضا من الاحاديث الزائدة عند ابن ماجة عن الكتب الخمسة عدم

الاحاديث الزائدة عند ابن ماجة عن الكتب الخمسة نعم - [01:02:36](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

الهمكم الله الصواب للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم - [01:02:52](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ هل في هذا الحديث دليل على مشروعية قول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الحديث

وروايته ليس هذا في دليل على ان الانسان بعد ما يقرأ القرآن قال صدق الله - [01:03:09](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما هذا يعني يؤتى به لبيان ان هذا الذي قد وجد كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لان

هذا قاله لا يعني انه بعد كلام صدق الرسول صادق في كل ما يقول لكن - [01:03:32](#)

ان هذا يؤتى به من اجل ان الذي اخبر به وجد طبقا لما اخبر به آآ هذا هو المقصود منه ما جاء في حديث آآ حديث آآ عمر بن الخطاب

في صحيح مسلم الذي فيه انه كان له امير على مكة - [01:03:55](#)

يقال له ابن يقال يعني لقيه فسأله من وليت عليهم في حال غيبتك؟ قال وليت عليهم ابن ابزة قالوا من بالارزاق ومن ابن ابزى قال

مولى من الموالي قال وليت عليهم مولى؟ فقال نعم يا امير المؤمنين انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض. عارف - [01:04:15](#)

كتاب الله عارف بالفراغ. قال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله يرفع بهذا الكتاب قواما ويضع بها قريب يعني اه

ينطبق عليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

ان الله يرفعه لانه رفعه العلم رفعه العلم بالعلم. وقوله صدقة يعني بيان لمن اخبر به الرسول وجدي مطابقا مشاهدا تمام هذا

المقصود من قوله صدق رسول الله تركنا على كذا وكذا يعني اننا ان الواقع الذي نحن عليه الان هو - [01:04:52](#)

انه في غاية الوضوح وفي غاية الجلالة لسنا في ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء يعني جاء عن بعض الصحابة ما يدل يعني

كما في بعض الاحاديث عن سلمان قال اه قيل له بين لكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى ما يتعلق بالقراءة - [01:05:15](#)

قال نعم نهانا عن بكذا وعن باليمين وان يكون بجول وما الى ذلك يعني ذكر اشياء تتعلق بأداب قضاء الحاجة بينها رسول الله. حتى

اداب قضاء وحاجة بينها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#)

وكذلك الصحابي الذي يقول وهو طائر يقلب جناحه يعني معناها ان الشريعة كاملة. ولهذا جعل الامام مالك بن انس رحمة الله عليه

كما ذكره الشاطبي في الاعتصام قال من قال ان في الاسلام بدعة - [01:05:59](#)

حسنة وقد زعم ان محمدا خان الرسالة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم اتم عليكم. ثم قال مالك رحمه الله رحمه الله فما

لم يكن يومئذ دينا لا يكون يوم دينا - [01:06:16](#)

يعني ما لبثوا دينا في زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه لا يكون دينا الا قيام الساعة الحاصل ان كلمة صدق الله لا

يستدل بها على انه بعد ما يقرأ الحديث يقول صدق صدق رسول الله. وكذلك بعد قراءة القرآن صدق - [01:06:30](#)

صدق الله وانما المقصود بهذا الذي حصل يعني وجود الشيء الذي اخبر به الرسول وجد مطابقا لما اخبر به مثل ما ذكرت عن عمر لما

قيل له انه عارف من كتاب الله يعني معناها انطبقت عليه الشروط التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:46](#)

التي يرفع بها الانسان ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع بالآخرين. كم من انسان رفعه العلم وان كان من حيث النسب ليس ذي

نسب وكم نشيد وضعه الجهل وضعه - [01:07:05](#)

بعض المعاصي والوقوع في الامور المحرمة ما رأيكم في قول السندي ان قوله صلى الله عليه وسلم على مثل البيضاء وصل للقلوب

وليس وصفا لحال الملة؟ هذا موضوع الواضح انه للملة وليس للقلوب - [01:07:27](#)

يعني معلوم ان الفلة هي التي واقع انها لكن القلوب فيها ما يكون يعني كذا وفيها ما يكون مثل ذلك لكن الامر الذي ترك الرسول

صلى الله الناس عليه - [01:07:49](#)

هذه الشريعة والملة التي اكملها الله هو التي هي مشتملة على كل خير وكفيلة لمن اخذ بها بسعادة الدنيا وسعادة الآخرة عدد من

الاسئلة حول وباي شرح تنصحه؟ ما هناك شروح يعني مطبوعة يعني - 01:08:03

يعني واسعة يعني له حوادث في حاجات السيوف وحاشية وفي شرح يعني اوله للشيخ محمد ادم البلوجي يعني بصراحة يعني او

ظهر منه عدة اجزاء لكن هناك ما اعرف يعني شروح موجودة انها يعني - 01:08:27

جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك - 01:08:51